

الباب الرابع

تقديم البيانات وتحليلها

أ. وصف موقع البحث

١. لحة عن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بنجarmasins

بدأت الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بنجarmasins مدينة بنجarmasins من تأسيس معهد إعداد معلمي الدين العام (PGAN) لمدة ٤ سنوات في عام ١٩٥١، والذي تنقّل بين عدة مواقع قبل أن يتم في عام ١٩٥٧ رفع درجته ليصبح لمدة ٦ سنوات واستقر في مجمع الطلاب مولاورما بنجarmasins. نظراً لحدودية الأرض، تم في الفترة ١٩٨٤-١٩٨٧ نقل المؤسسة إلى شارع براموكا كم ٦ (مجمع سمندا) شرق بنجarmasins. رسميًا إلى PGAN استناداً إلى قرار وزير الشؤون الدينية رقم ٦٤ لعام ١٩٩٠، تم تحويل وفي ١ مارس ١٩٩٤ تم تعيينها كنموذج MAN Model لمقاطعة كاليمانتان الجنوبية. بعد ذلك، في ٢٠ فبراير ١٩٩٨، تم تدشينها رسميًا كMAN Model بنجarmasins من خلال مشروع DMAP. وأصبحت تُعرف اليوم، وما زالت هذه المدرسة تشهد تطويراً مستمراً حتى حصلت على اعتماد (A) بأنها واحدة من المدارس الإسلامية المتميزة في كاليمانتان الجنوبية، لما تمتلكه من مرافق متکاملة، وبرامج تعليمية مبتكرة، والعديد من الإنجازات المشترفة.^{٦٠}

٢. الملف التعريفي بالمدرسة

أ. الاسم : المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢
مدينة بنجarmasins

^{٦٠} Sejarah Singkat dan Kamad MAN 2 Banjarmasin, 2024, 2.

ب. رقم المدرسة الوطنية : ٣٠٣١٥٥٧٩

ج. الاعتماد A :

د. العنوان : شارع براموكاكم ٦ ، مجمع سمندا، الحي ٢٠ رقم ٢٨ ،
سونغاي لولوت، منطقة بانجарамاسين الشرقية، مدينة بانجاراتاسين،
كاليمانتان الجنوبية.

هـ. الحالة : حكومية

و. المرحلة التعليمية : المدرسة الثانوية الإسلامية
ز. تاريخ التأسيس : ٢٢ أغسطس ٢٠١٦ (قرار التأسيس رقم ٤٠٨ لسنة
(٢٠١٦)

حـ. الجهة المشرفة : وزارة الشؤون الدينية

طـ. مدير المدرسة : عبد الهادي منيرة

يـ. رقم الهاتف : ٠٥١١-٣٢٥٨١٦٤

ثـ. البريد الإلكتروني: man2kotabjm@gmail.com

٣. الرؤية و الرسالة

١) الرؤية

تحقيق المتعلمين يتمتعون بالقيم الإسلامية، وذوي جودة عالية، ومهارات
جيدة، ووعي بيئي، وقدررين على المنافسة العالمية.

٢) الرسالة

أ. تنظيم تعليم متكمال يجمع بين شؤون الدنيا والآخرة.
بـ. تنظيم تعليم موجه نحو الجودة، قائم على العلم والمهارة، والذكاء
والاستقلالية، بما يمكن المتعلمين من المنافسة على المستوى الدولي
تـ. نظم تعليم تكون مخرجاته قادرة على تلبية رضا المجتمع.

ث. تطوير تطبيق مفهوم المدرسة الصحية ذات الثقافة البيئية.
 ج. يمكن مساءلتها أمام (MBM)تنظيم التعليم وفق إدارة مدرسية قائمة على المدرسة يمكن مساءلتها أمام الجمهور

٤. أوضاع المعلمين والموظفين في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين

في العام الدراسي المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين يبلغ عدد المعلمين في ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ما مجموعه ٨٨ معلّماً. ولتوسيع البيانات بشكل أكثر تفصيلاً، يعرض الباحث جدول أسماء المعلمين في قسم الملحق.

٥. أوضاع المرافق والبنية التحتية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين

العدد	نوع الغرفة	رقم
١	غرفة مدير المدرسة	١
١	غرفة المعلمين	٢
١	غرفة الشؤون الإدارية	٣
١	غرفة المكتبة	٤
٢	مخابر اللغة	٥
١	غرفة الإرشاد والتوجيه	٦
٢	غرفة الوحدة الصحية المدرسية	٧
٦	غرفة المهارات	٨
٣٠	غرفة الصفوف الدراسية	٩
١	دورات مياه المعلمين	١٠

ب. عرض البيانات

١. مرحلة تخطيط عملية التعلم

في مرحلة تخطيط البحث، تم تقسيم المتعلمين إلى مجموعتين، وهما المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية. وقد تم تحديد الصف الحادي عشر (ج) بوصفه المجموعة الضابطة، والصف الحادي عشر (د) بوصفه المجموعة التجريبية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين . وبعد تحديد المجموعتين، قام الباحث بالتشاور مع معلم اللغة العربية بشأن المادة التعليمية التي ستُستخدم ومواءمتها مع جدول التعلم في المدرسة.

تترّكز مادة البحث على مهارة الكلام، ولا سيما قدرة المتعلمين على فهم محتوى النصوص والتعبير عنها من خلال محادثات بسيطة. وبناءً على ذلك، قام الباحث بإعداد وحدات تعليمية لكل مجموعة. وقد استُخدمت في المجموعة الضابطة الطريقة التعليمية التقليدية ذات المدخل المتمرّكز حول المعلم، والتي تعتمد على الشرح وطرح الأسئلة، مما يجعل مشاركة المتعلمين محدودة نسبياً. أما في المجموعة التجريبية، فقد صُمِّمت الوحدات التعليمية باستخدام الطريقة السمعية الشفوية مدعاومة بوسيلة الفيديو وبمدخل متمرّكز حول المتعلم. ومن خلال هذه الطريقة، يُشرك المتعلمون بصورة نشطة في تدريبات المحادثة ومحاكاة المواقف الواقعية، مما يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية ويعزز خبرات التعلم لدى المتعلمين.

وعلى العكس من ذلك، قام الباحث في الصف التجاري بإعداد وحدات تعليمية قائمة على الطريقة السمعية الشفوية ومتكمالة مع وسيلة الفيديو. وتختلف هذه الطريقة عن الطريقة التقليدية؛ إذ تتطلب مشاركة

المتعلمين بصورة أكثر فاعلية. ومن خلال استخدام الفيديو، يتوقع أن يكتسب الطلاب مهارات أفضل في ممارسة مهارة الكلام عبر تدريبات المحادثة ومحاكاة المواقف الواقعية. وبذلك تصبح عملية التعلم أكثر معنى وتنجح المتعلمين بخبرات تعلم أقوى. وقد أعدّت الوحدات التعليمية في الصف التجاري باستخدام المدخل المترافق حول المتعلم ، بما يتواافق مع خصائص الطريقة السمعية الشفوية التي تضع المتعلم بوصفه العنصر الرئيس في عملية التعلم.

٢. مرحلة تنفيذ عملية التعلم

في هذا البحث، بدأت عملية التعلم في الفترة من ١٣ نوفمبر إلى ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٥ وقبل تنفيذ عملية التعلم، قام الباحث بإجراء الملاحظة المبدئية أولاً. وتركزت المادة التعليمية المقدمة على مهارة الكلام لدى المتعلمين. كما قام الباحث بإجراء الاستعدادات الالازمة قبل التدريس في الصف، والتي شملت إعداد المادة التعليمية وأدوات التقويم المتمثلة في لقياس نتائج تعلم المتعلمين. وقد استمرت عملية التعلم لمدة أربع لقاءات لكل صف، بما في ذلك الاختبار البعدي في كل من الصفين. وفيما يلي جدول يوضح أوقات اللقاءات لكل صف:

الصف	الساعة	اللقاء	اليوم/التاريخ
الصف الضابط	١٦,٤٥-١٥,٣٠	١	٢٥/١١/١٣ الخميس
	١٦,٤٥-١٥,٣٠	٢	٢٥/١١/٢٠ الخميس
	١٦,٤٥-١٥,٣٠	٣	٢٥/١١/٢٧ الخميس
الصف التجاري	١٦,٤٥-١٥,٣٠	١	١٤/١٢/١٤ الجمعة
	١٦,٤٥-١٥,٣٠	٢	٢٥/١٢/٢١ الجمعة
	١٦,٤٥-١٥,٣٠	٣	٢٥/١٢/٢٨ الجمعة

١) الاختبار القبلي للصف الضابط والصف التجربى

أ) الاختبار القبلي للصف الضابط

النسبة المئوية	الاختبار القبلي	الاسم	رقم
٥٢	١٣	الطالب ١	١
٥٦	١٤	الطالب ٢	٢
٤٠	١٠	الطالب ٣	٣
٦٠	١٥	الطالب ٤	٤
٥٦	١٤	الطالب ٥	٥
٤٨	١٢	الطالب ٦	٦
٤٠	١٠	الطالب ٧	٧
٤٤	١١	الطالب ٨	٨
٦٨	١٧	الطالب ٩	٩
٥٢	١٣	الطالب ١٠	١٠
٦٨	١٧	الطالب ١١	١١
٦٤	١٦	الطالب ١٢	١٢
٤٠	١٠	الطالب ١٣	١٣
٤٤	١١	الطالب ١٤	١٤
٥٢	١٣	الطالب ١٥	١٥
٦٠	١٥	الطالب ١٦	١٦
٥٢	١٣	الطالب ١٧	١٧
٥٢	١٣	الطالب ١٨	١٨
٦٠	١٥	الطالب ١٩	١٩
٧٢	١٨	الطالب ٢٠	٢٠

٦٠	١٥	الطالب ٢١	٢١
٤٨	١٢	الطالب ٢٢	٢٢
٥٦	١٤	الطالب ٢٣	٢٣
٤٤	١١	الطالب ٢٤	٢٤
٥٢	١٣	الطالب ٢٥	٢٥
٧٢	١٨	الطالب ٢٦	٢٦
٥٦	١٤	الطالب ٢٧	٢٧
٦٤	١٦	الطالب ٢٨	٢٨
٦٨	١٧	الطالب ٣٩	٢٩
٨٠	٢٠	الطالب ٣٠	٣٠
٥٢	١٣	الطالب ٣١	٣١
٧٦	١٩	الطالب ٣٢	٣٢
٧٢	١٨	الطالب ٣٣	٣٣
٨٠	٢٠	الطالب ٣٤	٣٤
المعدل ٥٧,٦٥			

بلغ عدد طلاب الاختبار القبلي في الصف الضابط ٣٤ طالباً، حيث تم الحصول على أدنى قيمة ٤٠، وأعلى قيمة ٨٠، بينما بلغ المعدل الحسابي (Mean) لدرجات الصف الضابط ٥٧,٦٥.

ب) الاختبار القبلي لفصل التجريبية

رقم	الاسم	الاختبار القبلي	النسبة المئوية
١	الطالب ١	٢٠	٨٠
٢	الطالب ٢	١٣	٥٢

٧٦	١٩	الطالب ٣	٣
٦٤	١٦	الطالب ٤	٤
٥٢	١٣	الطالب ٥	٥
٦٨	١٧	الطالب ٦	٦
٤٤	١١	الطالب ٧	٧
٦٨	١٧	الطالب ٨	٨
٦٤	١٦	الطالب ٩	٩
٤٠	١٠	الطالب ١٠	١٠
٤٠	١٠	الطالب ١١	١١
٥٢	١٣	الطالب ١٢	١٢
٦٤	١٦	الطالب ١٣	١٣
٧٢	١٨	الطالب ١٤	١٤
٣٢	٨	الطالب ١٥	١٥
٤٨	١٢	الطالب ١٦	١٦
٤٨	١٢	الطالب ١٧	١٧
٦٠	١٥	الطالب ١٨	١٨
٧٦	١٩	الطالب ١٩	١٩
٦٤	١٦	الطالب ٢٠	٢٠
٤٠	١٠	الطالب ٢١	٢١
٥٦	١٤	الطالب ٢٢	٢٢
٤٩	١٠	الطالب ٢٣	٢٣
٦٠	١٥	الطالب ٢٤	٢٤
٤٨	١٢	الطالب ٢٥	٢٥

٨٠	٢٠	الطالب ٢٦	٢٦
٥٦	١٤	الطالب ٢٧	٢٧
٥٢	١٣	الطالب ٢٨	٢٨
٦٨	١٧	الطالب ٣٩	٣٩
٧٦	١٩	الطالب ٣٠	٣٠
٦٤	١٦	الطالب ٣١	٣١
٥٢	١٣	الطالب ٣٢	٣٢
٥٦	١٤	الطالب ٣٣	٣٣
٤٨	١٢	الطالب ٣٤	٣٤
المعدل ٥٧,٩١			

بلغ عدد طلاب الاختبار القبلي في الفصل التجريبي ٣٤ طالباً، حيث تم الحصول على أدنى درجة ٣٢، وأعلى درجة ٨٠، وكان متوسط (Mean) درجات الاختبار القبلي للفصل التجريبي .٥٧,٩١

٣. تطبيق المعالجة على الفصل الضابط والفصل التجريبي

١) المعالجة في الفصل الضابط

أ. النشاط الافتتاحي

بدأت عملية التعليم في الفصل الضابط بقيام المعلم/الباحث بإلقاء السلام والتحقق من حضور الطلاب. ثم دعا المعلم الطلاب إلى قراءة البسملة جماعياً قبل بدء الدرس. بعد ذلك، أوضح المعلم أهداف تعليم اللغة العربية التي سيتم دراستها في ذلك اللقاء تحت موضوع «الصحة» دون الإشارة إلى استخدام أي طريقة أو وسيلة تعليمية

خاصة. وقد تُقدِّم النشاط الافتتاحي بصورة موجزة ومركزة على تحية
الطلاب واستعدادهم لمتابعة عملية التعلم.

ب. النشاط الأساسي

في النشاط الأساسي، تُقدِّم عملية تعليم اللغة العربية في الفصل
الضابط باستخدام الطريقة التقليدية التي اعتاد المعلم على تطبيقها،
دون استخدام الطريقة السمعية الشفوية أو وسيلة الفيديو. قام المعلم
بشرح المادة الدراسية شفهياً وكتابياً من خلال توضيح المفردات
والتركيب اللغوي الواردة في الكتاب المدرسي. بعد ذلك، طلب المعلم
من الطلاب قراءة النص أو الحوار الموجود في الكتاب بالتناوب. كما
طلب من بعض الطلاب تقليد نطق المفردات أو الجمل وفق النموذج
الذي قدمه المعلم، إلا أن ذلك تم دون تدريبات حوارية مكثفة
ومنظمة. وقد تُقدِّم أنشطة مهارة الكلام بشكل محدود، ولم تُستخدم
أي وسيلة داعمة مثل الفيديو. وخلال عملية التعلم، قدم المعلم شرورةً
إضافية عند وجود مفردات أو تركيب لغوي لم يفهمها الطلاب. وتقتصر
عملية التفاعل التعليمي باتجاه واحد يتركز على المعلم، في حين اقتصر
دور الطالب على تلقي المعلومات.

ح. النشاط الختامي

في النشاط الختامي، أتاح المعلم الفرصة للطلاب لطرح الأسئلة المتعلقة
بالمادة التي تمت دراستها. ثم قام المعلم بتلخيص مادة الدرس بإيجاز،
وقدم توجيهات للتعلم في اللقاء القادم. واختتمت عملية التعلم بتقديم
الداعية للطلاب ليبقوا متخصصين لتعلم اللغة العربية، ثم قراءة الحمدلة
وإلقاء السلام.

٢) المعالجة في الفصل التجاري

أ. النشاط الافتتاحي

بدأ النشاط الافتتاحي بقيام الباحث بإلقاء السلام وتهيئة الصف ليكون مستعداً لمتابعة عملية التعلم. ثم دعا الباحث الطلاب إلى قراءة البسمة جماعياً. بعد ذلك، أوضح الباحث أهداف التعلم التي سيتم تحقيقها في ذلك اللقاء، وبين بإيجاز أن عملية التعلم ستُنَفَّذ باستخدام الطريقة السمعية الشفوية مع وسيلة الفيديو. ويهدف ذلك إلى جذب انتباه الطلاب وتحفيزهم ليكونوا أكثر نشاطاً في تعلم مهارة الكلام باللغة العربية.

١) النشاط الأساسي

قام الباحث بعرض مقطع فيديو لحوار باللغة العربية يتناسب مع مادة التعلم. وطلب من الطلاب الاستماع إلى الحوار والانتباه إليه دون النظر إلى النص في البداية، وذلك بهدف تدريب مهارة الاستماع. وبعد عرض الفيديو، أعاد الباحث تشغيل الحوار بشكل تدريجي. وطلب من الطلاب تقليد نطق الجمل الواردة في الحوار بشكل جماعي ثم بشكل فردي. وفي هذه المرحلة، ركز الباحث على دقة النطق، ولا سيما مخارج الحروف والتونгиيم. ثم قام الباحث بقراءة الجمل أو تشغيلها مرة أخرى، وطلب من الطلاب تكرارها مرات متعددة حتى يعتادوا عليها ويصلوا إلى درجة الطلاقة. وتحدف هذه الأنشطة إلى تكوين العادة اللغوية، حيث قدم الباحث أمثلة لجمل مستمدة من الحوار، ثم طلب من الطلاب استبدال بعض الكلمات أو العبارات وفق النمط الذي تم تحديده مسبقاً. وتفيدت هذه التدريبات شفهياً دون تقديم شرح صريح لقواعد النحو.

٢) النشاط الختامي

في النشاط الختامي، قدم الباحث تغذية راجعة حول أداء الطلاب أثناء عملية التعلم، ولا سيما فيما يتعلق بصحة النطق وطلاقته الكلام. ثم حفّز الباحث الطلاب على الاستمرار في ممارسة التحدث باللغة العربية في حياتهم اليومية. وبعد ذلك، أوضح الباحث المادة التي سترى دراستها في اللقاء القادم، واختتمت عملية التعلم بقراءة الحمدلة وإلقاء السلام.

٤. مرحلة تقويم التعلم

في مرحلة تقويم التعلم هذه، تم الحصول على نتائج تعلم طلاب الفصل الضابط والفصل التجريبي من خلال تنفيذ الاختبار البعدي في كلا الفصلين. أما نتائج الاختبار البعدي فهي على النحو الآتي:

١) نتائج الاختبار البعدي للفصل الضابط والفصل التجريبي

أ. نتائج الاختبار البعدي لطلاب الفصل الضابط

رقم	الاسم	الاختبار القبلي	النسبة المئوية
١	الطالب ١	١٣	٥٢
٢	الطالب ٢	١٥	٦٠
٣	الطالب ٣	١٠	٤٠
٤	الطالب ٤	١٧	٦٨
٥	الطالب ٥	١٥	٦٠
٦	الطالب ٦	١٤	٥٦
٧	الطالب ٧	١١	٤٤
٨	الطالب ٨	١١	٤٤
٩	الطالب ٩	١٨	٧٢

٦٠	١٥	الطالب ١٠	١٠
٧٦	١٩	الطالب ١١	١١
٦٨	١٧	الطالب ١٢	١٢
٤٨	١٢	الطالب ١٣	١٣
٥٢	١٣	الطالب ١٤	١٤
٥٦	١٤	الطالب ١٥	١٥
٦٤	١٦	الطالب ١٦	١٦
٦٨	١٧	الطالب ١٧	١٧
٦٠	١٥	الطالب ١٨	١٨
٦٤	١٦	الطالب ١٩	١٩
٨٠	٢٠	الطالب ٢٠	٢٠
٦٠	١٥	الطالب ٢١	٢١
٥٢	١٣	الطالب ٢٢	٢٢
٦٠	١٥	الطالب ٢٣	٢٣
٥٢	١٣	الطالب ٢٤	٢٤
٥٦	١٤	الطالب ٢٥	٢٥
٨٠	٢٠	الطالب ٢٦	٢٦
٦٠	١٥	الطالب ٢٧	٢٧
٦٨	١٧	الطالب ٢٨	٢٨
٧٦	١٩	الطالب ٣٩	٢٩
٨٨	٢٢	الطالب ٣٠	٣٠
٥٦	١٤	الطالب ٣١	٣١
٨٤	٢١	الطالب ٣٢	٣٢

٧٦	١٩	الطالب ٣٣	٣٣
٨٤	٢١	الطالب ٣٤	٣٤
المعدل ٦٣,٠٦			

شهدت نتائج التعلم في الفصل الضابط، استناداً إلى درجات الاختبار البعدي، تحسّناً مقارنة بدرجات الاختبار القبلي، حيث بلغ الحد الأدنى ٤٠ والحد الأقصى ٨٨، وبذلك ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي ليصل إلى ٦٣,٠٦.

بـ. نتائج الاختبار البعدي لطلاب الفصل التجريبي

الاختبار القبلي	النسبة المئوية	الاسم	رقم
٢٥	١٠٠	الطالب ١	١
١٧	٦٨	الطالب ٢	٢
٢٣	٩٢	الطالب ٣	٣
١٨	٧٢	الطالب ٤	٤
١٩	٧٦	الطالب ٥	٥
٢١	٨٤	الطالب ٦	٦
١٨	٧٢	الطالب ٧	٧
١٩	٧٦	الطالب ٨	٨
٢٢	٨٨	الطالب ٩	٩
١٣	٥٢	الطالب ١٠	١٠
١٣	٥٢	الطالب ١١	١١
١٥	٦٠	الطالب ١٢	١٢

١٩	٧٦	الطالب ١٣	١٣
٢٢	٨٨	الطالب ١٤	١٤
١٢	٤٨	الطالب ١٥	١٥
١٦	٦٤	الطالب ١٦	١٦
١٥	٦٠	الطالب ١٧	١٧
١٧	٦٨	الطالب ١٨	١٨
٢٢	٨٨	الطالب ١٩	١٩
٢٠	٨٠	الطالب ٢٠	٢٠
١٥	٦٠	الطالب ٢١	٢١
١٤	٥٦	الطالب ٢٢	٢٢
١٣	٥٢	الطالب ٢٣	٢٣
٢٠	٨٠	الطالب ٢٤	٢٤
١٥	٦٠	الطالب ٢٥	٢٥
٢٢	٨٨	الطالب ٢٦	٢٦
١٧	٦٨	الطالب ٢٧	٢٧
١٧	٦٨	الطالب ٢٨	٢٨
١٩	٧٦	الطالب ٢٩	٢٩
٢٣	٩٢	الطالب ٣٠	٣٠
٢٠	٨٠	الطالب ٣١	٣١
١٥	٦٠	الطالب ٣٢	٣٢
١٨	٧٢	الطالب ٣٣	٣٣
١٨	٧٢	الطالب ٣٤	٣٤
المعدل ٧٢,٠٠			

أما نتائج التعلم في الفصل التجاري، استناداً إلى درجات الاختبار البعدي، فقد شهدت أيضاً تحسناً، حيث بلغ الحد الأدنى لدرجات الفصل التجاري ٤٨ ، في حين بلغ الحد الأقصى ١٠٠ . وبذلك ارتفع متوسط درجات الفصل التجاري ليصل إلى .٧٢,٠٠

ج. نتائج التحليل

١. التحليل الوصفي

(أ) التحليل الوصفي لدرجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للفصل الضابط

الإحصاءات الوصفية					
العدد	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المعدل	الانحراف المعياري	
٣٤	٤٠	٨٠	٥٧,٦٥	١١,٤٠٤	درجات الاختبار القبلي للفصل الضابط
٣٤	٤٠	٨٨	٦٣,٠٦	١٢,٣٠٢	درجات الاختبار البعدي للفصل الضابط
٣٤					عدد الحالات الصحيحة (listwise)

تظهر نتائج تعلم الطلاب في الفصل الضابط، استناداً إلى درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي، في الجدول أعلاه. وبناءً على ذلك الجدول، فإن نتائج الاختبار القبلي للفصل الضابط، بعدد طلاب بلغ

٤ طالبًا، أظهرت حدًّا أدنى قدره ٤٠، وحدًّا أقصى قدره ٨٠، ومتوسطًّا حسابيًّا بلغ ٥٧,٦٥، وانحرافًّا معياريًّا بلغ ١١,٤٠٤.

أما نتائج الاختبار البعدي للفصل الضابط، وبعدد طلاب ماثل وهو ٣٤ طالبًا، فقد أظهرت حدًّا أدنى قدره ٤٠، وحدًّا أقصى قدره ٨٨، ومتوسطًّا حسابيًّا بلغ ٦٣,٠٦، وانحرافًّا معياريًّا بلغ ١٢,٣٠٢. وتشير هذه النتائج إلى وجود تحسّن في متوسط درجات الطلاب في الفصل الضابط، إلا أن هذا التحسّن لم يكن بمستوى التحسّن الذي حدث في الفصل التجريبي.

ب) التحليل الوصفي لدرجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للفصل

التجريبي

الإحصاءات الوصفية					
العدد	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المعدل	الانحراف المعياري	
٣٤	٣٢	٨٠	٥٧,٩١	١٢,٤٨	درجات الاختبار البعدي للفصل الضابط
٣٤	٤٨	١٠٠	٧٢,٠٠	١٣,٣٥	عدد الحالات الصحيحة (listwise)
٣٤					درجات الاختبار القبلي للفصل الضابط

تظهر نتائج تعلم الطلاب في الفصل التجريبي، استنادًا إلى درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي، في الجدول أعلاه. وبناءً على ذلك

الجدول، فإن نتائج الاختبار القبلي للفصل التجريبي، بعدد طلاب بلغ ٣٤ طالباً، أظهرت حدّاً أدنى قدره ٣٢، وحدّاً أقصى قدره ٨٠، ومتوسطاً حسابياً بلغ ٥٧,٩١، وانحرافاً معيارياً بلغ ١٢,٤٨١. وفي المقابل، فإن نتائج الاختبار البعدي للفصل التجريبي، وبعدد طلاب مماثل وهو ٣٤ طالباً، أظهرت حدّاً أدنى قدره ٤٨، وحدّاً أقصى قدره ١٠٠، ومتوسطاً حسابياً (Mean) بلغ ٧٢,٠٠، وانحرافاً معيارياً بلغ ١٣,٣٥٨. وتشير هذه النتائج إلى وجود تحسّن في متوسط درجات الطلاب بعد تطبيق المعالجة في الفصل التجريبي.

ت) التحليل الوصفي لمقارنة درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في

الفصل الضابط والفصل التجريبي

الإحصاءات الوصفية					
العدد	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المعدل	الانحراف المعياري	
٣٤	٤٠	٨٠	٥٧,٦٥	١١,٤٠٤	درجات الاختبار القبلي للفصل الضابط
٣٤	٤٠	٨٨	٦٣,٠٦	١٢,٣٠٢	درجات الاختبار البعدي للفصل الضابط
٣٤	٣٢	٨٠	٥٧,٩١	١٢,٤٨١	درجات الاختبار القبلي للفصل التجريبي
٣٤	٤٨	١٠٠	٧٢,٠٠	١٣,٣٥٨	درجات الاختبار البعدي للفصل التجريبي

٣٤					عدد الحالات الصحيحة (listwise)
----	--	--	--	--	-----------------------------------

استناداً إلى نتائج التحليل الإحصائي الوصفي، تبيّن أن حجم العينة في الفصل التجريبي والفصل الضابط بلغ ٣٤ طالباً لكل منهما. وبلغ متوسط درجات الاختبار القبلي في الفصل التجريبي ٥٧,٩١، مع حد أدنى قدره ٣٢ وحد أقصى قدره ٨٠، في حين بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي في الفصل الضابط ٥٧,٦٥، مع حد أدنى قدره ٤٠ وحد أقصى قدره ٨٠. وتشير هذه النتائج إلى أن مستوى القدرة الأولية لمهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب في كلا الفصلين كان متقارباً نسبياً قبل تطبيق المعاجلة.

وعلاوة على ذلك، ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدى في الفصل التجريبي إلى ٧٢,٠٠، مع حد أدنى قدره ٤٨ وحد أقصى قدره ١٠٠، بينما ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدى في الفصل الضابط إلى ٦٣,٠٦، مع حد أدنى قدره ٤٠ وحد أقصى قدره ٨٨. وينظر اختلاف مقدار الزيادة في متوسط الدرجات أن الفصل التجريبي حقق تحسيناً في نتائج التعلم أعلى مقارنة بالفصل الضابط.

استناداً إلى هذه البيانات، يمكن الاستنتاج بمحض تحسّن في مهارة الكلام لدى طلاب المجموعة التجريبية بعد تطبيق الطريقة السمعية الشفوية المدعومة بوسيلة الفيديو، في حين لم يكن مستوى التحسّن لدى المجموعة الضابطة بمقدار التحسّن الذي حققته المجموعة التجريبية

٢. تحليل اختبار الطبيعية (Normality Test)

تحليل اختبار الطبيعية							
اختبار كولموغوروف- سميرنوف			اختبار شايبرو-ويلك				
القيمة الإحصائية	الحرية الاحتمالية	درجات الحرية	القيمة الإحصائية	الحرية الاحتمالية	درجات الحرية	القيمة الإحصائية	الحرية الاحتمالية
٠.١٤٩	٠.٩٥٥	٣٤	٠.١٧٧	٣٤	٣٤	درجات الاختبار القبلي للفصل الضابط	
٠.٠٣٣	٠.٩٦٨	٣٤	٠.٣٩٧	٣٤	٣٤	درجات الاختبار البعدى للفصل الضابط	
٠.٢٠٠*	٠.٩٦٧	٣٤	٠.٣٧٨	٣٤	٣٤	درجات الاختبار القبلي للفصل الضابط	
٠.٢٠٠*	٠.٩٧٢	٣٤	٠.٥٠٧	٣٤	٣٤	درجات الاختبار البعدى للفصل الضابط	

تم إجراء اختبار طبيعية البيانات في هذه الدراسة باستخدام اختباري كولموغوروف-سميرنوف وشايبرو-ويلك. استناداً إلى نتائج اختبار الطبيعية، بلغ مستوى الدلالة الإحصائية (Significance) للاختبار القبلي للفصل الضابط ٠,١٤٩ في اختبار كولموغوروف-سميرنوف و ٠,١٧٧ في اختبار شايبرو-ويلك. وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من ٠,٠٥، فإنه يمكن القول إن بيانات الاختبار القبلي للفصل الضابط تتبع التوزيع الطبيعي.

أما نتائج اختبار طبيعية الاختبار البعدي للفصل الضابط فقد أظهرت قيمة دلالة إحصائية قدرها ٠,٠٣٣ في اختبار كولموغروف- سميرنوف و ٠,٣٩٧ في اختبار شايبرو-ويلك. وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية في اختبار شايبرو-ويلك أكبر من ٠,٠٥، فإن بيانات الاختبار البعدي للفصل الضابط تُعتبر طبيعية التوزيع.

بعد ذلك، أظهرت نتائج اختبار طبيعية الاختبار القبلي للفصل التجريبي قيمة دلالة إحصائية قدرها ٠,٢٠٠ في اختبار كولموغروف- سميرنوف و ٠,٣٧٨ في اختبار شايبرو-ويلك. وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من ٠,٠٥، فإن بيانات الاختبار القبلي للفصل التجريبي تتبع التوزيع الطبيعي.

وبناءً على نتائج اختبار الطبيعية، تبيّن أن قيم الدلالة الإحصائية لبيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي، سواء في المجموعة التجريبية أو المجموعة الضابطة، أكبر من ٠,٠٥، وبذلك تُعد البيانات متّعةً للتوزيع الطبيعي.

٣. نتائج تحليل اختبار التجانس (Homogeneity Test)

أ) اختبار تجانس درجات الاختبار القبلي

نتائج تحليل اختبار التجانس					
إحصائية ليفين	درجات الحرية ١	درجات الحرية ٢	القيمة الاحتمالية		
١,٤٥٢	١	٥٣	١٨٤	استناداً إلى المعدل	

.٨٦٢	١	٥٣	.٥٨٩	استناداً إلى الوسيط	درجات الاختبار القبلي
.٨٦٢	١	٣٣,٧٨٢	.٥٩٠	استناداً إلى الوسيط مع تعديل درجات الحرية	
١,٣٦٨	١	٥٣	.٢١٠	استناداً إلى المعدل المقطوع	

استناداً إلى نتائج اختبار تجانس التباين باستخدام اختبار ليفين (Levene's Test)، تم الحصول على قيمة دلالة إحصائية قدرها $0,184 > 0,05$. وبناءً عليه، يمكن الاستنتاج أن تباين بيانات الاختبار القبلي بين الفصل الضابط والفصل التجريبي متتجانس.

ب) اختبار تجانس درجات الاختبار البعدى

نتائج تحليل اختبار التجانس					
إحصائية ليفين	درجات الحرية ١	درجات الحرية ٢	القيمة الاحتمالية		
.٠٩٩	١	٦٦	.٧٥٤	استناداً إلى المعدل	درجات الاختبار
.٢٤٥	١	٦٦	.٦٢٢	استناداً إلى الوسيط	البعدى

.٢٤٥	١	٣٣,٧٨٢	.٦٢٢	استناداً إلى الوسيط مع تعديل درجات الحرية
.١١٢	١	٦٦	.٧٣٩	استناداً إلى المعدل المقطوع

إستناداً إلى نتائج اختبار تجانس التباين باستخدام اختبار ليفين (Levene's Test)، تم الحصول على قيمة دلالة إحصائية قدرها $4,075 > 0,05$. وبناءً عليه، يمكن الاستنتاج أن تباين بيانات الاختبار البعدي بين الفصل الضابط والفصل التجاري متجانس. وأظهرت نتائج اختبار التجانس أن قيمة الدلالة الإحصائية كانت أكبر من $0,05$ ، وبذلك تُعد البيانات متتجانسة. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن بيانات البحث تستوفي الشروط الالزمه لإجراء التحليل الإحصائي الباراميترى باستخدام اختبار (t).

٤ . نتائج تحليل الفرضية (Hasil Analysis Hipotesis)

(أ) اختبار العينات المستقلة (Independent Samples Test)

اختبار العينات المستقلة								
اختبار ليفين لتسلوي التباينات		t لتسلوي المتوازنات اختبار						
		القيمة الاحتمالية درجة اختبار	فرق المت (اختبار ذو طرفين)	خطأ المعياري وسطا	الحد الأدنى للفرق	الحد الأقصى للفرق	% ٩٥ للفرق	فترة الثقة
		٠٦٢٢	٠٧٣٩	٣٣,٧٨٢	١	١	٠١١٢	٠٢٤٥

درجات الاختبار القبلي	بافتراض تجانس البيانات	٤٦٤	٤٩٨	٦٦	٦٦	٩٢٨	-٢٦٥	٢,٨٩٩	-٦,٠٥	٥,٥٢٤
	بدون افتراض تجانس البيانات			-٠٩١	٦٥,٤ ٧٠	٩٢٨	-٢٦٥	٢,٨٩٩	-٦,٠٥	٥,٥٢٥
درجات الاختبار البعدي	بافتراض تجانس البيانات	٠٩٩	٧٥٤	-	٧٧	٠٠٣	-	٣,١٦١	-	-٣,٥٧٢
	بدون افتراض تجانس البيانات			٣,١٢٧	٦٥,٨ ٣١	٠٠٣	-	٩,٨٨	٢	١٦,١ ٩٣
	بافتراض تجانس البيانات			٣,١٢٧	٦٥,٨ ٣١	٠٠٣	-	٣,١٦١	-	-٣,٥٧٢

استناداً إلى نتائج اختبار t للعينات المستقلة-Independent Samples t

على درجات الاختبار القبلي، تم الحصول على قيمة دلالة Test)

إحصائية قدرها $0,05 > 0,928$ ، وبناءً عليه يمكن الاستنتاج أنه لا

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الفصل الضابط والفصل التجريبي

قبل تطبيق المعالجة. اختبار t للعينات المستقلة على درجات أما نتائج

اختبار البعدي فقد أظهرت قيمة دلالة إحصائية قدرها $0,003 < 0,05$)

(، وبناءً عليه يمكن الاستنتاج بوجود فرق ذو دلالة إحصائية بين

الفصل الضابط والفصل التجريبي بعد تطبيق المعالجة.

استناداً إلى نتائج اختبار(t) ، تم الحصول على قيمة الدلالة

الإحصائية (Sig) قدرها $0,003$ ، وهي أقل من مستوى الدلالة α

$= 0,05$ وبناءً على ذلك، تم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية

البدائلة(H_1) ، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين نتائج

مهارة الكلام لدى طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة

الضابطة. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن تطبيق الطريقة السمعية الشفوية المدعومة بوسيلة الفيديو فعال في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة الثانوية بنجرماسي. أظهرت نتائج البحث أن مهارة الكلام لدى طلاب المجموعة التجريبية قد شهدت تحسيناً أكثر دلالةً مقارنةً بالمجموعة الضابطة. ويعزى ذلك إلى خصائص الطريقة السمعية الشفوية التي ترتكز على التدريبات السمعية وتقليل العبارات بصورة متكررة، مما يجعل الطلاب يعتادون على النطق الصحيح وأنمط الجمل في اللغة العربية.

كما أسهم استخدامُ وسيلة الفيديو في تطبيق الطريقة السمعية الشفوية إسهاماً إيجابياً في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. إذ تساعد وسيلة الفيديو الطلاب على فهم سياق الحوار فهماً سعياً بصرياً، مما يسهل عليهم تقليد النطق والتغميم والتعبير في اللغة العربية بصورة أكثر طبيعية. إضافةً إلى ذلك، فإن العروض المرئية الجذابة قادرةً على زيادة دافعية الطلاب وثقتهم بأنفسهم في التحدث.

وتتوافق نتائج هذا البحث مع نظرية الطريقة السمعية الشفوية التي تؤكد أن تعلم اللغة يكون أكثر فاعلية عندما يتلقى الطالب مثيراتٍ سمعية متكررة وتدريباتٍ شفوية مكتفة. كما تدعم هذه النتائج الدراسات السابقة التي تشير إلى أن استخدام وسيلة الفيديو في تعليم اللغة العربية يمكن أن يسهم في تحسين مهارة الكلام وزيادة المشاركة الفاعلة لدى الطلاب.

وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن الجمع بين الطريقة السمعية الشفوية ووسيلة الفيديو يُعدُّ استراتيجيةً تعليميةً فعالةً في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية، ولا سيما لدى طلاب المرحلة المعدلة.